

لسان العرب

(كنف) الكَنَفُ والكَنَفَةُ ناحية الشيء وناحية كذا شيء كَنَفاه والجمع أَكْناف وبنو فلان يَكْنُفون بني فلان أَي هم نُزول في ناحيتهم وكَنَفُ الرَّجُلِ حِصْنُهُ يعني العَضُدَيْنِ والصُّدْرَ وَأَكْنافِ الجبلِ والوادي نواحيه حيث تنضم إليه الواحد كَنَفٌ والكَنَفُ الجانب والناحية بالتحريك وفي حديث جرير رضي الله عنه قال له أبن منزلك؟ قال بأَكْنافِ بَيْشَةَ أَي نواحيها وفي حديث الإفك ما كَشَفْتُ من كَنَفِ أُثَى نثى يجوز أن يكون بالكسر من الكِنْفِ وبالفتح من الكَنَفِ وكَنَفا الإنسان جانيباه وكَنَفاه ناحيته عن يمينه وشماله وهما حِصْنَاهُ وكَنَفُ اللهِ رحمته واذْهَبْ في كَنَفِ اللهِ وحِفظه أَي في كَلِائِهِ وحرِّزْه وحِفظه يَكْنُفُهُ بالكَلَاءِ وحُسنِ الوِلايةِ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في النَجْوَى يُدْنِي المؤمنُ من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كَنَفَهُ قال ابن المبارك يعني يسترّه وقيل يرحمه وَيَلْطُفُ به وقال ابن شميل يضعُ اللهُ عليه كَنَفَهُ أَي رحمته وبرِّه وهو تمثيل لجعله تحت ظلِّ رحمته يوم القيامة وفي حديث أبي وائل رضي الله عنه نَشَرَ اللهُ كَنَفَهُ على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطَّفَ بيده وكُمه وكَنَفَهُ عن الشيء حَجَزَهُ عنه وكَنَفَ الرجلَ يَكْنُفُهُ وتَكَنَّفَهُ واكْتَنَفَهُ جعله في كَنَفِهِ وتَكَنَّفَ فَوْهَ واكْتَنَفَ فَوْهَ أَحاطوا به والتكَنَّفُ مِثْلُهُ يقال صَلاَءُ مَكْنَفِ أَي أُحِيطَ به من جَوَانِبِهِ وفي حديث الدعاء مَضَوْا على شاكلتهم مُكَنِّفِينَ أَي يَكْنُفُ بعضهم بعضاً وفي حديث يحيى بن يعقوب مَرَّ فَاكْتَنَفْتَهُ أَنَا وصاحبي أَي أَحَطْنَا به من جَانِبَيْهِ وفي حديث عمر رضي الله عنه فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ وكَنَفَهُ يَكْنُفُهُ كَنَفًا وَأَكْنَفَهُ حَفِظَهُ وَأَعَانَهُ الأَخيرة عن اللحياني وقال ابن الأعرابي كَنَفَهُ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وجعله في عِيَالِهِ وفلان يَعْيشُ في كَنَفِ فلان أَي في ظِلِّهِ وَأَكْنَفَتِ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَدْتَهُ فهو مُكْنَفُ الجوهري كَنَفَتِ الرَّجُلَ أَكْنَفَهُ أَي حُطَّتْهُ وصُنِّتْهُ وكُنِفَتِ بِالرَّجُلِ إِذَا قَمِتَ بِهِ وجعلته في كَنَفِكَ والمُكَنَفَةُ المَعَاوَنَةُ وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه قال له رجل أَلَا أَكونُ لَكَ صاحِباً أَكْنُفِ راعِيكَ وَأَقْتَدِسْ مِنْكَ؟ أَي أُعِينُهُ وَأَكونُ إِلى جانبِهِ وأَجعلُهُ في كَنَفِ وَأَكْنَفَهُ أَتَاهُ فِي حَاجَةٍ فقامَ لَه بِها وَأَعَانَهُ عَلَيْها وكَنَفَا الطائر جناحاه وَأَكْنَفَهُ الصيْدَ والطيرَ أَعَانَهُ على تصيِّدِها وهو من ذلك وَيُدْعَى على الإنسان فيقال لا تَكْنُفُهُ من اللّهُ كَانِفَةٌ أَي لا تحفظه الليث يقال للإنسان المخدول لا تكنفه من اللّهُ كَانِفَةٌ أَي لا تحجزه وانهمزوا فما كانت لهم كَانِفَةٌ دون المنزل أو العسكر أَي موضع يلجأون إليه ولم يفسره ابن الأعرابي وفي التهذيب فما كان لهم كَانِفَةٌ دون العسكر أَي حاجز يحجز عنهم

العدوِّ وتكذَّب الشيء واكْتَذَفَه صار حوَالِيه وتكذَّبَ فُوهُ من كل جَانِي أَي اذْتَوَشُوهُ
وناقه كَنُوف وهي التي إذا أَصَابها البرد اكَتَنَفَت في أَكْنَف الإبل تستتر بها من البرد قال
ابن سيده والكَنُوف من النوق التي تبرُّك في كَذَفَة الإبل لتقي نفسها من الريح والبرد وقد
اكَتَنَفَت وقيل الكَنُوف التي تبرُّك ناحية من الإبل تستقبل الريح لصحتها واطَّالُب نَاقَتَكَ في
كَذَف الإبل أَي في ناحيتها وكَذَفَة الإبل ناحيتها قال أَبو عبيدة يقال ناقة كَنُوف تبرُّك
في كَذَفَة الإبل مثل القَذُور إلا أَنها لا تَسْتَبَعِد كما تستبعد القَذُور وحكى أَبو زيد شاة
كَذَفَاء أَي حَذَبَاء وحكى ابن بري ناقة كَنُوف تبيت في كنف الإبل أَي ناحيتها وأَنشد إذا
اسْتَثَارَ كَنُوفًا خَلَّتْ ما بَرَكَتَ عَلَيْهِ يُنْذَفُ في حَافَاتِهِ العُطْبُ والمُكَانِفُ
التي تبرُّك من وراء الإبل كلاهما عن ابن الأعرابي والكَذَفَانِ الجَنَاحَانِ قال سِقْطَانِ من
كَذَفَيْ نَعَامٍ جَافِلٍ وكلُّ ما سَترَ فَقَد كُنْفٌ والكَذَيْفُ التُّرْسُ لَسْتَرَهُ ويوصف به
فيقال تُرْسٌ كَذَيْفٌ ومنه قيل للمَذْهَبِ كَذَيْفٌ وكل سَترٌ كَذَيْفٌ قال لبيد حَرِيماً حين لم
يَمْنَعُ حَرِيماً سَيُوفُهُمْ ولا الحَجَفُ الكَذَيْفُ والكَنِيفُ السَترُ وفي حديث علي كرم
اللَّهِ وجهه ولا يكن للمسلمين كَانِفَةٌ أَي سَترَةٌ والهَاءُ للمبالغة وفي حديث عائشة رضي
اللَّهِ عنها شَقَقْنَ أَكْذَفَ مِرْوَطِهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ به أَي اسْتَتَرْنَها وَأَصْفَقَهَا
ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم والكَنِيفُ حَظِيرَةٌ من خَشَبٍ أو شَجَرٍ تَتَّخَذُ لِلإِبِلِ زَادُ الأَزْهَرِيِّ
وللغنم تقول منه كَذَفَتِ الإبل أَكْذُفًا وَأَكْذِفُ واكْتَذَفَ القَوْمُ إذا اتَّخَذُوا كَذَيْفًا
لِإِبْلِهِمْ وفي حديث النخعي لا تُؤْخَذُ في الصَدَقَةِ كَنُوفٌ قال هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع
الغنم ولعله أَرَادَ لِإِتْعَابِهَا المَصْدُوقَ بِاعْتِزَالِهَا عَنِ الغنم فهي كالمُشَيِّعَةِ المَنهِي
عنها في الأَصَاحِي وقيل ناقة كَنُوفٌ إذا أَصَابها البرد فهي تستتر بالإبل ابن سيده والكَنِيفُ
حَظِيرَةٌ من خَشَبٍ أو شَجَرٍ تَتَّخَذُ لِلإِبِلِ لِتَقْيِدِهَا الرِّيحَ والبرد سمي بذلك لِأَنَّهُ يَكْذِفُهَا أَي
يَسْتَرُهَا وَيَقْيِيهَا قال الرَّاجِزُ تَبَيَّتُ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالكَذَيْفِ وَالْجَمْعُ كَذُفٌ قال لَمَّا
تَأَزَّيْنَا إِلَى دِفْءِ الكَذُفِ وَكَذَفِ الكَذَيْفِ يَكْذِفُهُ كَذَفًا وَكُنُوفًا عَمَلُهُ وَكَذَفَتِ
الدَّارُ أَكْذُفُهَا اتَّخَذَتْ لَهَا كَذَيْفًا وَكَذَفَ الإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَكْذِفُهَا كَذَفًا عَمَلُهَا كَذَيْفًا
وَكَذَفَ لِإِبْلِهِ كَذَيْفًا اتَّخَذَهُ لَهَا عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَكَذَفَ الكَذَيْفُ يَكْذِفُ كَذَفًا حَسَنًا وَهُوَ
أَن يَجْعَلَ يَدِيهِ عَلَى رَأْسِ القَفَيزِ يُمَسِّكُ بِهِمَا الطَّعَامَ يَقَالُ كَذَيْلًا غَيْرَ مَكْذُوفٍ
وَكَذَفَ القَوْمُ بِالْغِثَاثِ وَذَلِكَ أَن تَمُوتَ غَنَمُهُمْ هُزَالًا فَيَحْطُرُوا بِالَّتِي مَاتَتْ حَوْلَ
الأَحْيَاءِ الَّتِي بَقِيَتْ فَتَسْتُرُهَا مِنَ الرِّيحِ وَكَذَفَ كَذَيْفًا اتَّخَذَهُ وَكَذَفَ القَوْمُ
حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ مِنْ أَرْزَلٍ وَتَضَيَّقَ عَلَيْهِمُ وَالكَنِيفُ الكُنْفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ
وَكَذَفَ الدَّارَ يَكْذِفُهَا كَذَفًا اتَّخَذَ لَهَا كَذَيْفًا وَالكَذَيْفُ الخَلَاءُ وَكُلُّ رَاجِعٍ إِلَى
السَّتْرِ وَأَهْلُ العِرَاقِ يَسْمُونَهُ مَا أَشْرَعُوا مِنْ أَعَالِي دُورِهِمْ كَذَيْفًا وَاشْتِقَاقُ اسْمِ

الكَنَدِيفُ كَأَنَّهُ كُنْدِيفٌ فِي أَسْتِرِ النَّوَاحِي وَالْحَظِيرَةِ تُسَمَّى كَنَدِيفًا لِأَنَّهَا تَكْنَفُ الْإِبِلَ أَيْ تَسْتَرُهَا مِنَ الْبَرْدِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ كَنَدِيفٍ فَكَلَّمَ مَهْمَ أَيْ مِنْ سُدُورَةٍ وَكَلَّ كَلَّ مَا سَتَرَ مِنْ بِنَاءِ أَوْ حَظِيرَةٍ فَهُوَ كَنِيفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَالِكٍ وَالْأَكْوَعِ تَبَيَّتْ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنِيفِ أَيْ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكْنُفُهَا وَيَسْتَرُهَا وَالْكِنْدِيفُ الزُّنْفَلِيحَةُ يَكُونُ فِيهَا أَدَاةُ الرَّاعِي وَمَتَاعُهُ وَهُوَ أَيْضًا وَعَاءٌ طَوِيلٌ يَكُونُ فِيهِ مَتَاعُ التَّجَارِ وَأَسْقَاطُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كُنْدِيفٌ مُلَائِيٌّ عِلْمًا أَيْ أَنَّهُ وَعَاءٌ لِلْعِلْمِ بِمَنْزِلَةِ الْوَعَاءِ الَّذِي يَضَعُ الرَّجُلُ فِيهِ أَدَاتَهُ وَتَصْغِيرَهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ لَهُ وَهُوَ تَصْغِيرٌ تَعْظِيمٌ لِكِنْدِيفٍ كَقَوْلِ حُيَّابِ بْنِ الْمُنْذَرِ أَنَا جُنْدِيٌّ لَهَا الْمُحْكَمُ وَعُذِي يَقُهَا الْمُرَجَّبُ شَيْءٌ عَمَرَ قَلْبُ ابْنِ مَسْعُودٍ بِكِنْدِيفِ الرَّاعِي لِأَنَّ فِيهِ مَيِّرَاتَهُ وَمَقَمَّهَ وَشَفْرَتَهُ فَفِيهِ كُلُّ مَا يَرِيدُ هَكَذَا قَلْبُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَدْ جُمِعَ فِيهِ كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعُلُومِ وَقِيلَ الْكِنْدِيفُ وَعَاءٌ يَجْعَلُ فِيهِ الصَّائِغَ أَدَوَاتَهُ وَقِيلَ الْكِنْدِيفُ الْوَعَاءُ الَّذِي يَكْنُفُ مَا جُعِلَ فِيهِ أَيْ يَحْفَظُهُ وَالْكِنْدِيفُ أَيْضًا مِثْلُ الْعَيْبَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِكِنْدِيفٍ فِيهِ مَتَاعٌ وَهُوَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَكَنَدَفَهَا وَضَرَبَ بِالْمَاءِ وَجْهَهُ أَيْ جَمَعَهَا وَجَعَلَهَا كَالْكِنْدِيفِ وَهُوَ الْوَعَاءُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْطَى عِيَاضًا كَنَفَ الرَّاعِي أَيْ وَعَاءَهُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ آلَتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَزَوْجَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يُفْتَتِّشْ لَنَا كِنْدِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَدْخُلْ يَدَهُ مَعَهَا كَمَا يَدْخُلُ الرَّجُلُ يَدَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ فِي دَوَاخِلِ أَمْرَهَا قَالَ وَأَكْثَرَ مَا يَرُوى بَفَتْحِ الْكَافِ وَالنُّونِ مِنَ الْكِنْدِيفِ وَهُوَ الْجَانِبُ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَنْقَرَبْهَا وَكَنَدَفَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ عَدَلَ قَالَ الْقَطَامِيُّ فَصَالُوا وَصُلُّنَا وَاتَّقَوْنَا بِمَا كَرِهَ لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَيَرُوى كَاتِفٌ قَالَ أَطْنُ ذَلِكَ طَنْسًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ لِيُعْلَمَ هَلْ مِنْدًا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ قَالَ وَيَعْنِي بِالْمَاكِرِ الْحَمَارِ أَيْ لَهُ مَكْرٌ وَخَدِيعَةٌ وَكَانِفٌ وَكَانِفٌ وَمُكْنِفٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ أَسْمَاءٌ وَمُكْنِفٌ بِنِزَارِ بْنِ خَيْلٍ كَانَ لَهُ غَنَاءٌ فِي الرَّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الرَّيَّ وَأَبُو حَمَّادِ الرَّاوِيَّةِ مِنْ سَبِيهِ